

العميد العليمي يقتني سيارات لحكومة الفنادق بـ 8 ملايين دولار

إيران كل جيوش العالم لن تستطيع كسر سيطرتنا على هرمز

الأربعاء 29 نيسان/أبريل 2026
12 ذو القعدة 1447 هـ - العدد (1849)

مسيرات
المقاومة
تقلب
المعادلة
جنوباً



بالنعوش الاحتلال
يعيد جنوده
من جنوب لبنان

حزب الله هم الغالبون



حوار
الرياضي



هم رائد التنس نبيل مزود
المعاناة تولد التأسيس والابتكار

جديد



تكلم واستخدم النت
بوقت والحد



لمزيد من المعلومات
أرسل (VoLTE) إلى 123 مجاناً



«العفو الدولية» تطالب واشنطن بتعويض ضحايا تصف مركز إيواء المهاجرين في صعدة

داعية إلى تقديم تعويضات عاجلة وفعالة للضحايا والناجين. وكانت العفو الدولية قد عرضت بقايا قنابل موجهة دقيقة من طراز GBU-39، التي يستخدمها الجيش الأمريكي، مؤكدة أن قوانين الحرب الدولية تحظر استهداف مواقع مثل مراكز الإيواء أو السجون.

نتائج، ومحاسبة المسؤولين عنها. وأوضحت المنظمة أن الناجين من القصف لا يزالون يعانون من إصابات جسدية ونفسية خطيرة، وسط غياب الرعاية الطبية والدعم الكافي. وأضافت المنظمة أن عائلات الضحايا في اليمن لا تزال محرومة من العدالة بعد مرور عام على الهجوم،

في 28 نيسان / إبريل من العام الماضي، وأسفرت عن استشهاد أكثر من 60 مهاجراً أفريقياً. وقالت المنظمة، في بيان: إن «الغارة تسببت في مقتل أكثر من 68 شخصاً، وقد ترقى إلى جريمة حرب محتملة»، مطالبة السلطات الأمريكية بإجراء تحقيق مستقل وشفاف، ونشر

رصد

جددت منظمة العفو الدولية أمس مطالبها الولايات المتحدة بإجراء تحقيق شفاف في الغارات العدوانية الأمريكية التي استهدفت مركز إيواء للمهاجرين في محافظة صعدة،

جراء انعدام السيولة ودخول بنك الارتزاق في عدن حالة حرجة على صعيد ما تبقى من أرصده، مع عجزه دفع مرتبات الموظفين. وبحسب المصادر فإنها ليست المرة الأولى التي يوجه فيها المرتزق العلمي بصرف سيارات مدرعة لمسؤولي حكومته الفندقية، حيث سبق صرف أكثر من 200 سيارة.

الذي يتخبط فيه بنك الارتزاق بعدن في أزمة مالية وصفت بالحرجة. وقالت المصادر إن العلمي وجه وزارة المالية في حكومة الفنادق بشراء 35 سيارة مدرعة نوع «لاندر كروزر»، تكلفه كل منها 250 ألف دولار. وأوضحت المصادر أن توجيه العلمي تجاوز كل التحذيرات

رصد

كشفت مصادر مطلعة في حكومة الفنادق عن فضيحة جديدة للمرتزق رشاد العلمي، رئيس ما يسمى مجلس القيادة الموالي للاحتلال السعودي، تتمثل بشراء سيارات مدرعة بقيمة أكثر من 8 ملايين دولار، في الوقت

المميد المليمي يقبض على سياراته بـ 8 ملايين دولار

وسط تصعيد بين أدوات الاحتلال

اتهام مقر «الانتقالي» في سينون والعبث بمحتوياته

للمعمل العلمي اقتحمت مقر «الانتقالي» وقامت بإزالة الشعارات واللافتات الخاصة بمرتزقة «الانتقالي»، وإنزال اللوحة الرئيسية من واجهة المبنى، قبل أن تقوم بإغلاقه. في المقابل، أدانت ما تسمى بـ «الهيئة التنفيذية المساعدة للمجلس الانتقالي الجنوبي» في وادي وصحراء حضرموت عملية الاقحام، ووصفتها بأنها «انتهاك صارخ لحرية العمل السياسي والتنظيمي»، مشيرة إلى أن الحادثة تخللها أعمال تخريب وتكسیر ونهب لمحتويات المقر.

حضر موت

اقتحمت قوات تابعة للمعمل رشاد العلمي مقر ما يسمى بـ «المجلس الانتقالي الجنوبي»، المدعوم إماراتياً، في مدينة سينون بمحافظة حضرموت المحتلة، مساء أمس الأول، وسط حالة من التصعيد والتوترات بين أدوات الاحتلال. وقالت مصادر محلية إن قوة تابعة



شركة النفط في عدن تحذر من نفاذ وقود الطيران خلال 72 ساعة

بشكل مؤقت إلى حين وصول شحنات جديدة إلى مخازنها.

وأوضحت أن تأخر وصول الإمدادات المتعاقد عليها تسبب في تعطل سلسلة التوريد المعتادة، ما فاقم من حدة الأزمة ورفع مستوى المخاوف بشأن استمرارية تشغيل الرحلات الجوية.

قد ينفذ خلال 72 ساعة إذا لم يتم توفير بدائل عاجلة.

وأشارت الشركة في مذكرة موجهة إلى الخطوط الجوية اليمنية، إلى ضرورة تزويد الطائرات بالوقود من مطارات الدول المجاورة، ابتداءً من يوم 27 أبريل/نيسان 2026م، وذلك

عدن

حذرت شركة النفط في عدن المحتلة والتابعة لحكومة الفنادق من احتمال توقف إمدادات وقود الطيران (JET A-1)، مؤكدة أن مخزونها الحالي



سلاح فتاك بخيط رفيع

مُسيرات حزب الله تقرب المعادلة جنوباً

اعترافات صهيونية: عاجزون ميدانياً.. وجنودنا أهداف سهلة لـ«القاتل الصامت»

بشرية وفي العتاد العسكري. وأضاف أن عشرات المسيرات الهجومية تستخدم أسبوعياً، بعضها يلقي ذخائر، وأخرى تنفذ هجمات انتحارية دقيقة ضد الجنود.

استهداف وحدات التشويش

واحدة من أبرز المفارقات التي أظهرتها هذه المواجهة، هي عجز وحدات الحرب الإلكترونية «الإسرائيلية» التي يزعم الاحتلال بأنها من الأكثر تطوراً عالمياً، عن التعامل مع هذا التهديد. فالمسيرات المرتبطة بالألياف الضوئية لا تبث إشارات يمكن رصدها أو التشويش عليها، ما يجعلها عملياً خارج نطاق هذه المنظومات.

وفوق ذلك، وفقاً للتقارير العبرية نفسها، فإن حزب الله بات يستهدف هذه الوحدات نفسها، في محاولة لتعميق العجز الصهيوني، وإحداث ما يمكن وصفه بـ«العمى التكتيكي» في ساحة المعركة.

تأثير نفسي واستنزاف متواصل

وتشير ذات التقارير إلى أن تأثير هذه المسيرات لا يقتصر على الخسائر المادية والبشرية، وإنما يمتد إلى الجانب النفسي. فحالة الترقب الدائم لضربة مفاجئة من السماء، وعدم القدرة على التنبؤ بمسارها أو توقيتها، خلقت حالة من القلق المستمر بين جنود الاحتلال.

وقد أظهرت المعطيات أن هذه الهجمات أدت إلى شل حركة الجنود الصهيونية في بعض المناطق، ومنعتها من تثبيت مواقعها أو المناورة بحرية، ما حول أجزاء من المناطق الحدودية في جنوب لبنان إلى ما يشبه «مربعات موت».

وخلصت التقارير العبرية إلى أن هذه التطورات كشفت عن تحول نوعي في طبيعة الحرب. فالمقاومة نجحت، عبر أدوات بسيطة نسبياً، في تقويض تفوق عسكري تقليدي عالي التكلفة، وفرض معادلة ربح ميداني جديدة.

وفي ظل استمرار هذا النزيف، يبدو أن «الخيط الرفيع» الألياف الضوئية، لم يعد مجرد تقنية، وإنما تحول إلى سلاح استراتيجي يعيد رسم ملامح المواجهة، ويضع الاحتلال أمام مواجهة قاسية لم يعهد مثلها من قبل.



وما يزيد من تعقيد المشهد بالنسبة للاحتلال، أن هذه المسيرات ليست فقط فعالة، وإنما أيضاً منخفضة التكلفة. فبحسب التقارير، يمكن تصنيع الواحدة منها بمئات الدولارات فقط، في حين تستطيع إلحاق أضرار بملايين الدولارات من خلال استهداف الدبابات والآليات الثقيلة.

وتحمل هذه الطائرات شحنات متفجرة مأخوذة من رؤوس قذائف مضادة للدروع، وتوجه بدقة عالية عبر كابلات ألياف ضوئية يمتد لعشرات الكيلو مترات، ناقلاً الصورة بشكل مباشر للمشغل. هذه التقنية تمنحها قدرة على المناورة والتحليق على ارتفاعات منخفضة جداً، وأيضاً الانتظار لساعات قبل تنفيذ الهجوم.

وأقرت التقارير العبرية بأن هذه المسيرات تستهدف نقاط الضعف في دبابات «الميركافا»، خصوصاً الجزء العلوي، ما يقلل من فعالية التدرع ويحول هذه الآليات الثقيلة إلى أهداف قابلة للاختراق.

صدمة وتأخر في الاستيعاب

صحيفة «معاريف» العبرية بدورها تحدثت عن «عودة حزب الله إلى أيام المعادلات»، مشيرة إلى أن ما يجري اليوم يعيد «إسرائيل» عملياً إلى ما قبل السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، من حيث فقدان المبادرة الميدانية.

أما موقع «i24» فنقل عن مسؤول أمني «إسرائيلي» اعترافاً لافتاً بأن «الجيش لم يستعد بشكل كاف لهذا التهديد»، وأنه «استيقظ متأخراً» بعد أن تكبد خسائر

الكثير مما يمكن فعله حيال ذلك، وتتلخص التعليمات التي تلقاها القوات في كونها على أهبة الاستعداد، وإذا رصدت طائرة مسيرة، فاطلقوا النار عليها». وهي تعليمات تعكس مستوى البدائية في مواجهة تهديد عالي التقنية. بل إن بعض الوحدات لجأت إلى حلول مرتجلة، مثل نصب الشباك فوق المواقع والمباني، في محاولة لاصطياد المسيرات قبل وصولها إلى أهدافها. وهي إجراءات وصفها ضباط «إسرائيليون» بأنها «غير مجدية على الإطلاق».

أهداف سهلة

صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، ذهبت أبعد من ذلك، حين وصفت تموضع القوات الصهيونية في جنوب لبنان بأنه بات يجعلها «أهدافاً سهلة». فتركيز العمليات في مناطق محدودة، واعتماد القوات على الدروع والمواقع الثابتة، خلق بيئة مثالية لهجمات المسيرات الدقيقة.

وقالت الصحيفة إن أماكن تموضع قوات الاحتلال «تخدم حزب الله، وتضع الجيش الإسرائيلي في موقف عملياتي معقد ومكشوف».

وتشير التقديرات «الإسرائيلية» إلى أن حزب الله لم يكتف باستخدام هذا السلاح، وإنما نجح في تطويره بشكل نوعي، عبر تزويده بتقنية الألياف الضوئية، ما منحه ميزة حاسمة، وهي الحصانة من التشويش الإلكتروني. وبذلك، فقد العدو الصهيوني أحد أهم عناصر تفوقه في ساحة المعركة.

عادل بشر

تحولت معركة جنوب لبنان إلى ساحة اختبار قاسية تكشف حدود التفوق العسكري الصهيوني، مع استخدام حزب الله المسيرات الانقضاضية، خصوصاً الـ «FPV»، المرتبطة بالألياف الضوئية، التي فرضت واقعا ميدانياً مربكاً للاحتلال، وأدخلت قواته في حالة استنزاف يومي، وسط اعتراف «إسرائيلي» بالعجز التام أمام تلك المسيرات، وصعوبة التعامل معها، في ظل الخسائر الكبيرة بين صفوف جنود الاحتلال وآلياتهم العسكرية.

كبريات وسائل الإعلام العبرية، أفردت، أمس، مساحات واسعة للإرباك الحاصل داخل المؤسسة العسكرية للاحتلال، التي ترتفع أصوات مراسليها يومياً بالشكوى من طائرات حزب الله الانقضاضية، وكيف تحول الجنود والآليات العسكرية إلى أهداف سهلة لما وصفوه بـ«القاتل الصامت».

التقارير العبرية عكست بوضوح حجم الأزمة. فالمؤسسة العسكرية، التي طالما تباغت بقدراتها في الحرب الإلكترونية والتشويش، تجد نفسها اليوم عاجزة أمام «مسيرات صامتة» لا تعتمد على الإشارات اللاسلكية، ما يجعل اعتراضها أو تعطيلها مهمة شبه مستحيلة.

اعتراف بالمعجز

وفق ما نقلته إذاعة «الجيش الإسرائيلي»، فإنما تسمى بـ«القيادة العسكرية العليا» للاحتلال، عقدت، أمس الأول، اجتماعاً في قاعدة «رامات دافيد» خصص لمناقشة هذا التهديد المتصاعد، في مؤشر واضح على تحوله إلى أزمة استراتيجية.

ونقلت الإذاعة عن قادة ميدانيين إقرارهم بأن الطائرات المسيرة لحزب الله تمثل «تحدياً عملياً كبيراً»، في ظل نقص واضح في الأدوات والوسائل الدفاعية.

الأخطر من ذلك، هو ما كشفته هذه التقارير من حالة إحباط داخل الوحدات القتالية للاحتلال، حيث أفاد أحد قادة «جيش» الاحتلال قائلاً: إنه «لا يوجد

الإمارات تغادر «أوبك» وسط
توتر متصاعد مع السعودية

رصد

أعلنت الإمارات، أمس، انسحابها من منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك وتحالف أوبك بلس، في خطوة تحمل تداعيات ثقيلة على النكتلين وعلى موقع السعودية بوصفها القائد الفعلي لكليهما.

ومن المرجح أن يؤدي الانسحاب المفاجئ، الصادر عن أحد الأعضاء المخضرمين في أوبك، إلى زعزعة المنظمة وتقليص قدرتها على الحفاظ على صورة الجبهة الموحدة، وهي الصورة التي طالما سعت إلى ترسيخها رغم الانقسامات المتكررة بين أعضائها، سواء على مستوى الملفات الجيوسياسية أو الخلافات حول حصص الإنتاج.

القرار جاء بعد أسابيع فقط من إعلان زيادة إنتاج ثماني دول أعضاء بمقدار 206 آلاف برميل يوميا، وهي خطوة عارضتها الإمارات بشدة معتبرة أن سياسات التحالف لم تعد تخدم مصالحها الوطنية.

الانسحاب لا يقرأ فقط في سياق اقتصادي، بل يحمل أبعادا سياسية وإقليمية أعمق، فمصادر مطلعة تشير إلى أن أبوظبي استغلّت الأوضاع المتوترة في الخليج وإغلاق مضيق هرمز لتأكيد استقلاليتها النفطية، في وقت تتصاعد خلافاتها مع الرياض حول ملفات متعددة، أبرزها إدارة النفوذ في اليمن والإقليم.



إصابة سائق برصاص مسلحين في الشحر

مقتل مواطن بنيران مجهولين في الفيضة



على باص مخصص لنقل "القات" أثناء توقفه أمام أحد مركز التسوق العائلي وسط الشحر. وأكدت المصادر أن الهجوم أسفر عن إصابة السائق بطلقات نارية نقل على إثرها إلى أحد المستشفيات القريبة.

رصد

قتل مواطن، أمس، برصاص مسلح في مدينة الفيضة بمحافظة المهرة المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحا أطلق النار على أحد المواطنين كان داخل سيارته في مدينة الفيضة، ما أدى إلى مقتله على الفور.

وأضافت المصادر أن المسلح أطلق النار بشكل مباشر على الضحية، قبل أن يلوذ بالفرار إلى جهة مجهولة.

يأتي ذلك في ظل ما تشهده المحافظات المحتلة من انفلات أمني. وفي مدينة الشحر بمحافظة

أسهم أوروبا عند أدنى حد

ارتفاع أسعار الغاز في أمريكا في أعلى مستوى منذ 4 سنوات

رصد

أعلى مستوياته منذ أغسطس 2022.

تسبب قرارات بنوك مركزية كبرى من المقرر اتخاذها في وقت لاحق هذا الأسبوع. وانخفض المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.4 بالمئة إلى 606.58 نقطة. بدورها قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية إن الهيئات المعنية بقطاع الطيران في أوروبا حذرت من أن المطارات الإقليمية الصغيرة قد تواجه خطر الإغلاق إذا أدت أزمة الوقود الناتجة عن التوترات في الشرق الأوسط إلى موجة واسعة من إلغاء الرحلات.

وزاد متوسط أسعار البيع بالتجزئة للبنزين بنحو 1.19 دولار للجالون، أو قرابة 40 بالمئة، منذ أن شنت الولايات المتحدة و «إسرائيل» عدوانهما على إيران في أواخر فبراير/شباط. وفي أوروبا أغلقت الأسهم أمس بالقرب من أدنى مستوى لها في ثلاثة أسابيع مع تأثير معنويات المستثمرين بنتائج مالية متباينة لبعض الشركات، فضلا عن الغموض المحيط بالصراع في الشرق الأوسط وحالة من الحذر

أفادت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أمس بان أسعار الغاز في الولايات المتحدة وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ أربع سنوات. وأوضحت الصحيفة أن أسعار الغاز قفزت، في ظل تعثر المفاوضات بشأن إعادة فتح مضيق هرمز.

بدورها أشارت بيانات رابطة السيارات الأمريكية إلى أن متوسط سعر البنزين في الولايات المتحدة ارتفع أمس إلى ما يقارب 4.18 دولار للجالون، مسجلا

عمر القاضي

وتعتبروا هذه آخر مفاوضات أو عطفتم ورجعتم بلدكم وتقرح وتنثر بيننا والسعودية المراوغة. لا تصدقوا شعاراتهم وحددوا توقيت المفاوضات بمواقيت محددة ووجيزة، وابدأوا التنفيذ فعليا، غير هذا والله ما نتخارج وسنمضي على تجربة إيران والتي لا تزال تتفاوض منذ أربعين عاما، وبالأخير قاموا بالاعتداء والعدوان عليها بدون وجه حق، ولم يخرجوا إلى طريق إلا لما رطعوا القواعد الأمريكية والكيان وأغلقوا مضيق هرمز.. القوة عز، والعين الحمراء يا وفدنا المفاوضات مخارجه ومفيدة أكثر من المفاوضات بألف مرة.

يودعهم على أمل اللقاء بعد ثلاث سنوات. ثم يعود المبعوث الأممي إلى الرياض ليعطي الضوء الأخضر للنظام السعودي بمواصلة تفتيت وتمزيق الوطن ومواصلة تجويع أبنائه ويستلم المصروف ويرجع يقدم إحاطة إلى مجلس الأمن بأن الحوثيين يعرقلون جهود السلام وينتهكون حقوق الإنسان. إلى وفدنا المفاوضات.. عليكم أن تعرفوا أن الوضع سيئ جدا والناس تموت جوعا، فلا رواتب صرفت ولا إعمار نفذته السعودية التي تتفاوضون معها ولا أسرى اتفقتم على الإفراج عنهم، ولا شيء. إما أن تحسموا جميع الملفات

اقلبوا العين الحمراء

لا تريد مهزوما ولا منتصرا إلا في حالات معينة. إذا وجدت مصالحها تصب في طرف معين تمكنه أو العكس إذا لم تستطع وأفلت الأمر من يدها تعود تدين طرفا تراه ضد مصالحها ومصالح أمريكا والغرب والصهاينة. لذا لا داعي لتدخل المبعوث الموجج للصراع ولا داعي للتكرار والسرحة والروحة كل ثلاثة أعوام أو عامين برفقة مجموعة من السعوديين إلى سلطنة عُمان أو الأردن لزيارة الوفد الوطني وشرب القهوة معه، والاطمئنان على صحة أعضائه، وبعد التأكد من أن كل شيء ساير والسلاح راقد ولا خوف ولا قلق من إعادة تفعيل الجبهات،

البنك الدولي: الحرب على طهران سببت «أكبر صدمة في تاريخ إمدادات النفط»

إيران: كل جيوش العالم لن تستطيع نزع سيطرتنا على هرمز



تقرير

أقر خبراء وسياسيون غربيون بأن الولايات المتحدة «خسرت الحرب ضد إيران عملياً»، وأن صمود طهران أجبر البيت الأبيض على التراجع عن لغة الإملاءات والقبول بالتفاوض على قواعد وضعتها طهران بالدم والصواريخ.

وفي مبادرة سياسية مقتدرة، قدمت طهران عبر الوسيط الباكستاني مقترحاً متكاملًا يهدف إلى إنهاء العدوان، وإعادة فتح مضيق هرمز، وفق ما تحدثت وسائل إعلام دولية.

وبحسب تلك الوسائل، يقضي المقترح الإيراني بوقف شامل للعمليات العسكرية، وإنهاء الحصار البحري الأمريكي، وإعادة فتح المضيق أمام الملاحة الدولية، مع «تأجيل الملف النووي» إلى مراحل لاحقة.

كما أشارت المصادر إلى أن المفاوضات بين واشنطن وطهران لا تزال تجرى عن بعد، دون وجود خطط حالية لعقد لقاء مباشر، إلى حين تحقيق تقدم كاف يمهد لعقد جولة مفاوضات.

هذا العرض، الذي وصفه وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو بأنه «أفضل مما كان متوقعاً»، وضع واشنطن أمام خيار وحيد: الاعتراف بالأمر الواقع. وفيما تدرس الإدارة الأمريكية المقترح، أكدت طهران بلسان المتحدث باسم وزارة الدفاع، رضا طلائع، أن «الولايات المتحدة لم تعد في موقع يسمح لها بفرض

شروطها»، مشدداً على أن واشنطن مرغمة على التخلي عن مطالبها «غير العقلانية»، والقبول بالسيادة الإيرانية المطلقة على مياهها.

البرلمان الإيراني: لا تنازل في الملف النووي

بدوره أكد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان، إبراهيم رضائي، أن قادة بحرية حرس الثورة أبلغونا بأن حتى لو اجتمعت كل جيوش العالم فإنها لن تتمكن من فك السيطرة الإيرانية على مضيق هرمز. وأضاف رضائي: «الملف النووي خط أحمر ولن يكون هناك أي تنازل فيه».

وشدد رضائي على أن جولات وزير الخارجية الإقليمية لم تحمل «مهام تفاوضية» بشأن البرنامج النووي، بل كانت لتنسيق المواقف الإقليمية، موضحاً أن «العدو الذي عجز عن تحقيق أهدافه في ساحة الحرب، لن ينالها عبر طاوولات التفاوض».

186 طائرة معادية تحت

مقصلة الدفاع الجوي

على الجانب العسكري، أعلن المتحدث باسم الجيش الإيراني، العميد محمد أكرمينيا، أن القوات المسلحة لا تعتبر أن الحرب مع العدو الأمريكي والصهيوني انتهت. وأكد أكرمينيا أمس أن الظروف الحالية لاتزال تعتبر حربية، وبناء على ذلك تم تحديث بنك الأهداف

ومعدات القوات المسلحة. وفي كشف جديد عن تفاصيل العدوان على إيران في «حرب الأربعة أيام»، أعلن المتحدث باسم الجيش الإيراني، عن نجاحات ميدانية «أعجزت العدو وجرته للتراجع».

وأكد أكرمينيا أن الدفاعات الجوية الإيرانية أسقطت 170 طائرة مسيرة و16 طائرة مقاتلة معادية، مشيراً إلى أن بعض هذه المسيرات كانت تمتلك تقنيات تفوق الطائرات المقاتلة بقيمة دولارية باهظة.

وكشف المتحدث أن القوات البرية والجوية والتابعة للحرس الثوري نفذت ضربات دقيقة بالصواريخ (فجر وفتح) على قواعد العدو في المنطقة، شملت «أربيل، الكويت، وقطر». كما أشار إلى «عملية نادرة» اخترقت فيها طائرة مقاتلة إيرانية من طراز (F-5) طبقات الدفاع الجوي الأمريكي وأصابت قاعدة أمريكية في العمق، وهو ما وصفته وسائل إعلام أمريكية بأنها «عملية لا نظير لها».

مضيق هرمز: بروتوكولات أمنية جديدة وسيادة لا تنكسر

بحرياً، لا يزال مضيق هرمز يخضع للسيطرة الإيرانية الكاملة: حيث لا تمر أي سفينة إلا بعد الحصول على الموافقة الإيرانية.

وفي خطوة تكرس السيادة الإيرانية، عبرت ناقلة يابانية مضيق هرمز «بالتنسيق الكامل مع السلطات الإيرانية»، في رسالة واضحة بأن طهران هي من يدير مفاتيح الملاحة

في المنطقة. وأعلنت وزارة الدفاع الإيرانية أن حركة السفن بعد الحرب ستخضع لـ «بروتوكولات جديدة» تضمن عدم تعرض الأمن القومي الإيراني للخطر.

اسعار البنزين تهدد ولاية ترامب

على الجانب الآخر من الأطلسي، أحدثت الحرب على إيران «أكبر صدمة في تاريخ إمدادات النفط»، وفقاً لتقرير البنك الدولي. فقد قفزت أسعار البنزين في الولايات المتحدة أمس إلى 4.18 دولار للغالون، وهو أعلى مستوى منذ أربع سنوات، مما وضع إدارة ترامب تحت ضغط اقتصادي وسياسي هائل قبيل الانتخابات.

ودفعت هذه الأزمة شركات الطيران الأمريكية للمطالبة بدعم حكومي عاجل بقيمة 2.5 مليار دولار لمواجهة ارتفاع تكاليف الوقود.

وكشف استطلاع جديد لرويترز وإيسوس أن: شعبية ترامب انخفضت إلى أدنى مستوى لها خلال ولايته الحالية.

واظهر الاستطلاع تزايد استياء الأميركيين من طريقة تعامل ترامب مع ارتفاع تكاليف المعيشة والحرب غير الشعبية مع إيران.

وفي هذا الصدد، يرى البروفيسور الأمريكي الشهير «جون ميرشايمر» أن الولايات المتحدة خسرت الرهان، قائلاً: «لن يتخلى الإيرانيون عن السيطرة على هرمز، هذا هو نفوذهم.. لقد خسرتنا هذه الحرب، وستنتهي بتقديم تنازلات لطهران».

كيف خلق ترامب!

الشعبي

التحول في بنية النظام الدولي

دخل النظام الدولي خلال العقدتين الأخيرين مرحلة اتسمت بتغيير في توزيع القوة، حيث صعدت قوى كبرى مثل الصين، واستعادت روسيا جزءاً من حضورها في أوروبا، وهو ما أدى إلى اتساع مجالات التنافس على التكنولوجيا، والطاقة، وسلاسل الإمداد، والممرات الاستراتيجية، فرض هذا التحول قيوداً على حركة الولايات المتحدة، ورفع مستوى التوتر في العلاقات الدولية، ووسع نطاق الاحتكاك بين القوى الكبرى، وهو ما انعكس في سياسات أكثر صدامية، وتكثيف الضغوط الاقتصادية، ورفع مستوى التهديد العسكري، بما يعكس انتقالاً نحو بيئة دولية تتسم بارتفاع حدة المنافسة.

سفور الخطاب الإمبريالي

تعكس المرحلة الثانية من حكم دونالد ترامب تكثفاً لهذه العوامل، حيث برزت درجة أعلى من الصراحة في التعبير عن الأهداف الإمبريالية، وظهر خطاب مباشر يتناول «الحق» الأمريكي في السيطرة على الموارد ونهب الشعوب، واستخدام القوة والعدوان، وفرض الشروط على الحلفاء والخصوم، وقد ارتبط هذا التصاعد في الخطاب الفج بترامب الضغوط الداخلية، واتساع التحديات الخارجية، وتضييق هامش الحركة الدبلوماسية، وهو ما دفع نحو اعتماد سياسات عدوانية تتجاوز ماهو متعارف عليه من آليات ونظم في إدارة العلاقات الدولية، لتعود الإمبريالية إلى وقاحة مرحلة صيد البشر وتجارة العبيد! وهنا نجد مدى التطابق ما بين الطبيعة الإمبريالية للولايات المتحدة وبين شخصية ترامب ذاته.

التاريخ والترايبية!

نجحت ظاهرة دونالد ترامب عن تفاعل مركب بين جملة من التحولات البنوية داخل الولايات المتحدة والنظام الدولي، حيث تتقاطع أزمة التراكم الاقتصادي مع الانقسام داخل الرأسمال، وتراجع شرعية المؤسسات السياسية، والتغيرات الثقافية والهوياتية، إلى جانب صعود قوى دولية منافسة وتزايد الضغوط الخارجية، يعمل كل من هذه العوامل ضمن سياق مترابط يعيد تشكيل المجال السياسي، وينتج نمطا من القيادة يقوم على التعبئة الداخلية وربطها المباشر بالعدو الخارجي. إنها مرحلة تتداخل فيها الأزمات الاجتماعية والاقتصادية مع التحديات الدولية، وتدفع فيها السياسة نحو التعبير المباشر عن المصالح، حيث يكتسب الخطاب طابعاً أكثر حدة، وترتبط أدوات الفعل السياسي بقدرة أكبر على الحشد والعدوان، وفي هذا الإطار، لا تبرز ظاهرة ترامب كظاهرة مرتبطة بشخص بل تعبيراً مكثفاً عن مأزق الدولة الأمريكية الإمبريالية ذاتها.

البعد الثقافي والهوياتي

قد يظهر المجتمع الأمريكي مستقراً من الخارج، لكنه من الداخل يعاني من صراعات حقيقية، وترتبط التحولات الاقتصادية والسياسية بتغيرات ملموسة داخل المجتمع، حيث ارتفعت معدلات الهجرة من أمريكا اللاتينية وآسيا، وتسارعت التحولات الديموغرافية التي تشير إلى تراجع الوزن النسبي للبيض من أصول أوروبية داخل بعض الولايات، وترافقت هذه التحولات مع انتقال الوظائف الصناعية من ولايات الوسط إلى الخارج، ما أثر بشكل مباشر على فئات من العمال والطبقة الوسطى. في هذا السياق، نشأ شعور لدى هذه الفئات بأنها تخسر موقعها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في آن واحد، وارتبط هذا الشعور بتصاعد الخطاب الذي يربط بين فقدان الوظائف والهجرة، وبين التغيير الثقافي وتراجع «الهوية الأمريكية التقليدية».

استفاد دونالد ترامب من هذا المناخ، حيث ركز خطابه على قضايا مثل بناء الجدار الحدودي مع المكسيك، وتشديد سياسات الهجرة، والدعوة إلى حماية «العمال الأمريكيين»، وقدم هذه القضايا بوصفها جزءاً من معركة أوسع تتعلق باستعادة المكانة داخل المجتمع. أدى هذا الربط بين الاقتصاد والهوية إلى توسيع قاعدة التأييد للشعبوية، حيث لم يعد الدعم قائماً فقط على المصالح المادية، بل أيضاً على الإحساس بالانتماء والتهديد الثقافي، وهو ما منح الخطاب السياسي قدرة أكبر على التعبئة، ورفع مستوى حدته وتأثيره داخل المجال العام.

العدو الخارجي!

ترافقت الضغوط الاقتصادية والاجتماعية الداخلية مع حاجة متزايدة لإعادة بناء التماسك داخل المجتمع، وارتبط ذلك بتوظيف سردية العدو الخارجي كأداة سياسية مركزية، حيث جرى توجيه الخطاب العام نحو إبراز قوى خارجية بوصفها مصدر التهديد، وربط الأزمات الداخلية بعوامل خارجية، بما يمنح القيادة السياسية إطاراً لتفسير الصعوبات وتعبئة الجمهور.

ظهر هذا التوجه في تصعيد الخطاب تجاه الصين في المجالين الاقتصادي والتكنولوجي، وتجاه إيران في المجال الجيوسياسي وصولاً إلى العدوان المباشر 28 فبراير 2026م، إلى جانب توظيف ملف الهجرة داخل الخطاب السياسي بوصفه امتداداً للتهديد الخارجي داخل الحدود، وهو ما أسهم في إعادة ترتيب أولويات النقاش العام وتحويل التوترات الاجتماعية إلى قضايا أمنية.

يؤدي هذا الاستخدام إلى توجيه الغضب الاجتماعي الأمريكي نحو الخارج، ويمنح السلطة قدرة أكبر على إدارة التناقضات الداخلية، ويعيد تشكيل العلاقة بين المجتمع والدولة على أساس الخطر المشترك، وهو ما يعزز من فاعلية الخطاب

الاقتصادية داخل الحدود الوطنية، ويقدم نفسه بوصفه معبراً عن مصالح المجتمع في مواجهة النخب، وهو ما مهد لصعود التيارات الشعبوية بوصفها استجابة لهذه التوترات.

الانقسامات في الطبقة المهيمنة

في هذه المرحلة شهدت الولايات المتحدة انقسامات داخل الطبقة الرأسمالية ذاتها التي هي في آن في حالة صراع مع الطبقة العاملة واشتباك مع الطبقة الوسطى، حيث برز تباين بين قطاعات رأسمالية ترتبط بالأسواق العالمية وسلاسل الإنتاج العابرة للحدود، وقطاعات أخرى تضررت من انتقال الإنتاج إلى الخارج وتراجع الصناعة التقليدية؛ فعبّرت سياسات إدارة ترامب عن مصالح هذا الجزء الأخير من الرأسمال، عبر التركيز على الحماية التجارية، وفرض الرسوم، والضغط لإعادة التصنيع داخل الولايات المتحدة، وهو ما خلق توترات داخلية بين مراكز القوة الاقتصادية، وأعاد طرح سؤال اتجاه الاقتصاد الأمريكي في ظل المنافسة الدولية.

أزمة الشرعية السياسية

ولأن الاحتكار يعني نفى الديمقراطية بحسب تعبير لينين، فقد شهد النظام السياسي الأمريكي خلال العقدتين الأخيرين تراجعاً في الثقة بالمؤسسات، وتصاعداً في الاستقطاب، وتزايداً في الشعور بعدم تمثيل النخب الحاكمة للمجتمع، وترافق ذلك مع أزمات متكررة في إدارة الملفات الداخلية. أدى هذا السياق إلى تحول في نمط القيادة، حيث تراجع الخطاب الإداري التوافقي، وبرز خطاب مباشر يعتمد على التعبئة، ويخاطب المخاوف والهواجس بشكل صريح، ويعيد بناء العلاقة بين القائد والجمهور على أساس الاتصال المباشر، وفي هذا الإطار، اعتمد ترامب أسلوباً يقوم على تجاوز الوسائط التقليدية، وتقديم نفسه ممثلاً لإرادة المجتمع في مواجهة المؤسسة، وهو ما أسهم في إعادة تشكيل المجال السياسي وتغيير قواعد التفاعل داخله.

الإعلام الجديد وظاهرة الشعبوية

أسهمت وسائل الإعلام، خصوصاً المنصات الرقمية، في إعادة تشكيل المجال العام، حيث تراجع دور الوسائط التقليدية التي كانت تضبط الخطاب، وبرزت قنوات مباشرة تسمح بوصول الرسائل السياسية إلى الجمهور دون تصفية أو إعادة صياغة. أدى هذا التحول إلى صعود خطاب سريع الانتشار، يعتمد على التكرار والتأثير العاطفي، ويسهل بناء علاقة مباشرة بين القيادة والجمهور، وهو ما وفر بيئة ملائمة لنمو الشعبوية، وتعزيز حضورها في الفضاء السياسي. وفي هذه البيئة، لم يعد الخطاب السياسي مرتبطاً بالتحليل التفصيلي، بل أصبح أكثر ارتباطاً بالقدرة على التأثير، وهو ما منح الأسلوب المباشر ميزة واضحة في المنافسة السياسية.

رأسالي أمريكي يحكم أمريكا شخصياً، وخطاب عدواني بدون أي محسّنات ديمقراطية، إنها ظاهرة ترامب! وهي حصيلة ونتاج لمسار تاريخي طويل داخل الإمبريالية الأمريكية، يرتبط بتحويلات عميقة في بنية الاقتصاد الأمريكي، وصراع الطبقات، وآليات الحكم، والبنية الثقافية، وموقع الولايات المتحدة في النظام الدولي، وتتجاوز هذه الظاهرة حدود الشخصية السياسية -فليست المشكلة في ترامب بل في المنظومة- لتعبر عن مرحلة تتكشف فيها التناقضات داخل المركز الرأسمالي، وتظهر فيها أنماط سياسية وخطابية أكثر مباشرة ووقاحة في التعبير عن المصالح الإمبريالية، في ظل ضغوط داخلية وخارجية مترابطة سدت الأفق أمام النظام.



أنس القاضي

أزمة التراكم وتآكل القاعدة الاجتماعية

دخل الاقتصاد الأمريكي منذ الأزمة المالية العالمية سنة 2008م مساراً اتسم بتباطؤ النمو، وتراجع الاستثمار الإنتاجي، وتوسع النشاط المالي، وترافق ذلك مع تعمق الفوارق الطبقة واتساع فجوة الدخل، وتراجع القدرة الشرائية لقطاعات واسعة، خصوصاً داخل الطبقة الوسطى التي شكّلت تاريخياً ركيزة الاستقرار.

أدت هذه التحولات إلى تحميل فئات واسعة كلفة العولمة الاقتصادية، في حين استفادت قطاعات محدودة مرتبطة برأس المال المالي والتكنولوجي، ونتج عن ذلك شعور متزايد بفقدان الأمان الاقتصادي والاجتماعي، وارتبط هذا الشعور بتراجع الثقة في المؤسسات السياسية والاقتصادية التي بدت عاجزة عن معالجة هذه الاختلالات. وفي هذا السياق، توفرت قاعدة اجتماعية قابلة لتبني خطاب يركز على استعادة السيطرة

ناشئونا يصلون إلى جدة بعد رحلة شاقة



في رحلة سفر برية شاقة، وصلت مساء أمس بعثة منتخبنا الوطني للناشئين إلى مدينة جدة السعودية للمشاركة في نهائيات كأس آسيا لمنتخبات كرة القدم تحت 17 سنة.

بعد خوض معسكر تدريبي داخلي استمر شهرين، غادر منتخبنا الصغير العاصمة صنعاء مساء السبت الماضي متوجهاً براً للسعودية، ومواجهاً تأخر التأشيرات من الجارة التي استقبلت بقية المنتخبات الآسيوية الأخرى دون عراقيل، الأمر الذي سيجعل منتخبنا غير قادر على خوض أي مباراة ودية قبل انطلاق البطولة.

ومن بين أحلام الصعود لكأس العالم للناشئين 2026، بحجز إحدى البطاقتين المؤهلتين من كل مجموعة في كأس آسيا المقبل، وإخفاق المنتخب

بقيادة المدرب سامر في بلوغ النهائيات العالمية في كأس آسيا العام الماضي، سيفتتح منتخبنا مواجهته في كأس آسيا للناشئين 2026، ضمن المجموعة الثالثة، الأربعاء 6 مايو، أمام فيتنام، والأحد 10 مايو أمام الإمارات، والأربعاء الموافق 13 مايو أمام كوريا الجنوبية.

إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com
تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

الرياضي

07 الأربعاء 29 نيسان / إبريل 2026 العدد (1849)

حوار الرياضي مع رائد التنس والإسكواش ومدرب البادل

بابا نبييل مسزود



الكابتن نبيل مزود كـ الرياضي :

معاناتي في الطفولة جعلتني أعمل على مشروع التنس للجميع في الحارات والمدارس ودور الأيتام

أسست ألعاب الإسكواش والبيكبول والتتنس والكرة الحديدية وابتكرت تنس الكراسي المتحركة

هؤلاء هم أفضل من ترأسوا اتحاد تنس الميدان.. والبادل تحتاج لاتحاد خاص بها



الظهور.

هل من بطولات قادمة تستعد لها؟
- أقمنا بطولتين للبادل في نادي وحدة صنعاء خلال شهر رمضان الفائت، وهناك بطولة لتتنس العرب الخامسة للرواد ستقام في شرم الشيخ في مايو المقبل.

هل ستشارك فيها؟

- نعم سأشارك في هذه البطولة المفتوحة للجميع، هناك علامة استفهام.. يقولوا أنت تشارك بصفة شخصية وإن أرد عليهم بطولات التنس جميعها مفتوحة للجميع الناس ولا يحتاج أنك تترشح أو يأذن لك الاتحاد، فقط الأمر يحتاج لمراسلة اللاعب مع الاتحاد العربي لتتنس الميدان.

رسالة لمن تقدمها خلال هذا الحوار؟

- أريد أن أقدمها للقائمين على الرياضة وبالخصوص وزارة الشباب والرياضة، هناك ملاعب كثيرة أنشئت ولم يقم فيها النشاط إطلاقاً وهي ملعب التنس في مجمع الثورة وملاعب التنس في الحدائق بسبب أن اللعبة تدار في إطار مركزي مغلق ولم يشركوا المدربين في لجان الاتحاد وهنا الخلل وليس الخلل في البنية التحتية، مشكلتنا هي الإدارة وأتمنى من المعنيين بالوزارة أن ينظروا لهذه المشكلة.

كلمة أخيرة؟

- أحيي نادي الوحدة على تأسيس لعبة البادل في اليمن وتأسيس أول أكاديمية للبادل، حقيقة ما نلمسه من تطور المستوى هو نابع من إدارة نادي الوحدة وتسهيلها ودعمها للرياضة بشكل مختلف عن الملاعب الأخرى، وأتمنى من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية اليمنية أن يؤسسوا اتحاد البادل بشكل منفصل ولا يضموها إلى أي لعبة، لأن الاتحادات بالله تمشي اللعبة حقها فما بالك بلعبة جديدة، ومن الأجد أن تكون البادل لها اتحاد خاص بها ولها ناسها المختصون فيها.

وأشكركم أنتم الإعلاميين على توصيل رسالتنا بما يخص لعبة البادل وغيرها من الرياضات الفردية.



هل كنت تقوم بهذا بشكل شخصي أم بدعم من آخرين؟

- البداية كانت تطوعاً مني، ثم قام بعض الأصدقاء بدعمي بعد أن أعجبهم الفكرة. والحمد لله تطور المشهد من بداية العام 2000 واستمرت في برنامجي حتى إنني أشهرت ألعاباً أخرى خاصة برياضة المضرب مثل التنس الشاطئي والريشة والتتنس والبيكبول والكرة الحديدية وكلها ألعاب فردية وتعرف عليها الكثير من الأطفال والشباب، ولم يقتصر عملي على الحوار بل اتجهت لدور الأيتام، وفي السنوات الأخيرة أعطاني الدعم السخي المقدم من مجموعة هائل سعيد أنعم، دفعة حتى أزيد من ملاعب التنس والأنشطة الثابتة ومن خلال هذا الدعم وصلت إلى عدد من المحافظات.

كيف كان إقبال الأطفال في المناطق الشعبية على هذه اللعبة رغم أنها نخبوية وتعرف بأنها لعبة الأغنياء؟

- قمت بإشراك الأطفال المهمشين - أضاف على اهتراء الشبكة وأتمنى من المعنيين بالرياضة اليمنية فتح وتفعيل ملاعب التنس في مدينة الثورة والحداثة

أعرف بالتنس وأجعل الأطفال يلعبونها.

أعرف بالتنس وأجعل الأطفال يلعبونها.

أعرف بالتنس وأجعل الأطفال يلعبونها.

أعرف بالتنس وأجعل الأطفال يلعبونها.

أعرف بالتنس وأجعل الأطفال يلعبونها.

أعرف بالتنس وأجعل الأطفال يلعبونها.

أعرف بالتنس وأجعل الأطفال يلعبونها.

والدولي، كان المحاضرون يعرضون علينا كيف كان المدربون يقدمون التنس للأطفال في المناطق النائية في أفريقيا، ويستعرضون أفكاراً حول أن التنس بإمكانك أن تنتشرها في القرى، وهذا ما شجعني على تنفيذ هذه الفكرة وبدأت أتجه لحواري صنعاء القديمة والعب مع الأطفال هناك وأعرفهم على هذه اللعبة وأدواتها ومستلزمات ملائمة للصغار، فوفرت لي شبكا ومضارب صغيرة وكرات الجنوار، ثم بدأت أجوب بالتنس من حارة لحارة ومن صرحة لصرحة وساعدني توفر المساحات "الصرحات" الخاصة بمزاولة النشاط الرياضي في صنعاء القديمة، وكنت أنادي لأولاد للعبها وسط تجمهر الأهالي واستغرابهم من هذه اللعبة الغريبة على حواريبهم، ومن هنا كنت أعرف بالتنس وأجعل الأطفال يلعبونها.

تتطرق معك كابتن نبيل لحكاية البداية مع تنس الميدان؟

- بدأت مزاولتي للتتنس ملكة الألعاب الفردية بالصدفة، في صغري كنت لاعب كرة قدم ضمن الفرق السنوية بنادي أهلي صنعاء، لم أكن شغوفاً بكرة القدم ولم أخذ فرصتي فيها، وفي بداية الثمانينيات ذهبت إلى نادي ضباط الشرطة وهناك شاهدت لعبتي كرة الطائرة وكرة السلة وقلت إنهما لا تناسباني وفجأة شاهدت ملاعب التنس الأرضي وشدتني هذه اللعبة لها وقلت هذه أفضل لعبة في العالم، ثم ذهبت للعبها وكنت أستعير مضرباً وأتدرب عليها وبمجهودي طورت نفسي، كنت أتابع لقطات التنس في الأخبار التي كانت عبر البرنامج الرياضي للتلفزيون، وأذهب للعب مع الأجانب في ملاعب التنس بفندق شيراتون ومجمع حدة السياحي، ثم اختارني اتحاد كرة الطاولة وهو كان يدير التنس الأرضي قبل أن يكون لها اتحاد خاص، لتمثيل الجمهورية العربية اليمنية ضمن أول مشاركة لها في التنس الأرضي وكانت هذه البطولة في الكويت.

هل كنت من مؤسسي الاتحاد اليمني للتتنس؟

- نعم، كان هناك حراك لتأسيس اتحاد تنس الميدان عندنا هنا في الشمال قبل الوحدة المباركة، وفي نهاية الثمانينيات تأسس الاتحاد وترأسه محيي الدين الضبي، بعد الوحدة ترأس الاتحاد عدد من الشخصيات منهم القبطان سعيد يافعي والدكتور محمد حجر والدكتور عبدالله عبد الولي ناشر وهؤلاء هم الأفضل على الإطلاق في

التتنس؟

- نعم، كان هناك حراك لتأسيس اتحاد تنس الميدان عندنا هنا في الشمال قبل الوحدة المباركة، وفي نهاية الثمانينيات تأسس الاتحاد وترأسه محيي الدين الضبي، بعد الوحدة ترأس الاتحاد عدد من الشخصيات منهم القبطان سعيد يافعي والدكتور محمد حجر والدكتور عبدالله عبد الولي ناشر وهؤلاء هم الأفضل على الإطلاق في

التتنس؟

- نعم، كان هناك حراك لتأسيس اتحاد تنس الميدان عندنا هنا في الشمال قبل الوحدة المباركة، وفي نهاية الثمانينيات تأسس الاتحاد وترأسه محيي الدين الضبي، بعد الوحدة ترأس الاتحاد عدد من الشخصيات منهم القبطان سعيد يافعي والدكتور محمد حجر والدكتور عبدالله عبد الولي ناشر وهؤلاء هم الأفضل على الإطلاق في

التتنس؟

- نعم، كان هناك حراك لتأسيس اتحاد تنس الميدان عندنا هنا في الشمال قبل الوحدة المباركة، وفي نهاية الثمانينيات تأسس الاتحاد وترأسه محيي الدين الضبي، بعد الوحدة ترأس الاتحاد عدد من الشخصيات منهم القبطان سعيد يافعي والدكتور محمد حجر والدكتور عبدالله عبد الولي ناشر وهؤلاء هم الأفضل على الإطلاق في

التتنس؟

رئاسة الاتحاد اليمني لتتنس الميدان، والتاريخ يشهد لهم كونهم شخصيات نابغة من الرياضة وتستطيع أن تناقشهم وتطرح عليهم الآراء والمقترحات ولا تجد منهم تهميشاً أو إقصاء لأحد.

ماذا عن مشاركتك خارجية مع المنتخبات الوطنية؟

- كانت مشاركة جيلنا محدودة، بمعنى مشاركة أو مشاركيتين في العام الواحد، ومن ثم اتجهت للتدريب وبعد مرحلة البلوغ من العمر 30 عاماً، لعبت ضمن بطولات فئة الرواد.

تبعاً أنت معروف بتعليم الأطفال ألعاب التنس والإسكواش والبادل وتزويدهم بالمضارب والأدوات، وياتوا يطلقون عليك بابا نبيل مزود؟

- نهاية التسعينيات بدأ عندي شغف تقديم التنس للأطفال وهذا نتاج ما عانيته في طفولتي، كما أخبرتك في السؤال عن بدايتي واتجاهي لملاعب تنس نادي ضباط الشرطة، بينما غيري من الأطفال في ذلك الوقت كان من الصعب أن يتجه للتتنس أو يتعرف عليها إلا بالصدفة إلا من كان أحد أقاربه يلعب تنس ويصطحبه لملاعبها، هذه الفكرة التي راودتني كيف أقدم التنس للأطفال في الحارات والمدارس وفي دور رعاية الأيتام، ومن خلال الدورات التدريبية التي أخذناها عبر الاتحاد اليمني وأشرف عليها الاتحادان العربي

والدولي، كان المحاضرون يعرضون علينا كيف كان المدربون يقدمون التنس للأطفال في المناطق النائية في أفريقيا، ويستعرضون أفكاراً حول أن التنس بإمكانك أن تنتشرها في القرى، وهذا ما شجعني على تنفيذ هذه الفكرة وبدأت أتجه لحواري صنعاء القديمة والعب مع الأطفال هناك وأعرفهم على هذه اللعبة وأدواتها ومستلزمات ملائمة للصغار، فوفرت لي شبكا ومضارب صغيرة وكرات الجنوار، ثم بدأت أجوب بالتنس من حارة لحارة ومن صرحة لصرحة وساعدني توفر المساحات "الصرحات" الخاصة بمزاولة النشاط الرياضي في صنعاء القديمة، وكنت أنادي لأولاد للعبها وسط تجمهر الأهالي واستغرابهم من هذه اللعبة الغريبة على حواريبهم، ومن هنا كنت أعرف بالتنس وأجعل الأطفال يلعبونها.

تتطرق معك كابتن نبيل لحكاية البداية مع تنس الميدان؟

- بدأت مزاولتي للتتنس ملكة الألعاب الفردية بالصدفة، في صغري كنت لاعب كرة قدم ضمن الفرق السنوية بنادي أهلي صنعاء، لم أكن شغوفاً بكرة القدم ولم أخذ فرصتي فيها، وفي بداية الثمانينيات ذهبت إلى نادي ضباط الشرطة وهناك شاهدت لعبتي كرة الطائرة وكرة السلة وقلت إنهما لا تناسباني وفجأة شاهدت ملاعب التنس الأرضي وشدتني هذه اللعبة لها وقلت هذه أفضل لعبة في العالم، ثم ذهبت للعبها وكنت أستعير مضرباً وأتدرب عليها وبمجهودي طورت نفسي، كنت أتابع لقطات التنس في الأخبار التي كانت عبر البرنامج الرياضي للتلفزيون، وأذهب للعب مع الأجانب في ملاعب التنس بفندق شيراتون ومجمع حدة السياحي، ثم اختارني اتحاد كرة الطاولة وهو كان يدير التنس الأرضي قبل أن يكون لها اتحاد خاص، لتمثيل الجمهورية العربية اليمنية ضمن أول مشاركة لها في التنس الأرضي وكانت هذه البطولة في الكويت.

هل كنت من مؤسسي الاتحاد اليمني للتتنس؟

- نعم، كان هناك حراك لتأسيس اتحاد تنس الميدان عندنا هنا في الشمال قبل الوحدة المباركة، وفي نهاية الثمانينيات تأسس الاتحاد وترأسه محيي الدين الضبي، بعد الوحدة ترأس الاتحاد عدد من الشخصيات منهم القبطان سعيد يافعي والدكتور محمد حجر والدكتور عبدالله عبد الولي ناشر وهؤلاء هم الأفضل على الإطلاق في

التتنس؟

- نعم، كان هناك حراك لتأسيس اتحاد تنس الميدان عندنا هنا في الشمال قبل الوحدة المباركة، وفي نهاية الثمانينيات تأسس الاتحاد وترأسه محيي الدين الضبي، بعد الوحدة ترأس الاتحاد عدد من الشخصيات منهم القبطان سعيد يافعي والدكتور محمد حجر والدكتور عبدالله عبد الولي ناشر وهؤلاء هم الأفضل على الإطلاق في

التتنس؟

- نعم، كان هناك حراك لتأسيس اتحاد تنس الميدان عندنا هنا في الشمال قبل الوحدة المباركة، وفي نهاية الثمانينيات تأسس الاتحاد وترأسه محيي الدين الضبي، بعد الوحدة ترأس الاتحاد عدد من الشخصيات منهم القبطان سعيد يافعي والدكتور محمد حجر والدكتور عبدالله عبد الولي ناشر وهؤلاء هم الأفضل على الإطلاق في

التتنس؟



نبيل محمد مزود لاعب تنس ميدان لا زال ومنذ 45 سنة فعالاً نشطاً في الميدان لاعباً ومدرباً في التنس والإسكواش والبادل، وصاحب مشاريع مجتمعية تعرف وتشرك الأطفال والشباب في اللعبة عبر برنامج كانت بذورته الحواري الشعبية ودور الأيتام في عدد من مناطق الوطن، إلى جانب تأسيسه لعدد من الرياضات الفردية الإسكواش والبيكبول والتتنس تنس وكرة الريشة الطائرة وتتنس المكشوفين والكرة الحديدية. حالياً يلعب ضمن بطولات رواد التنس في المشاركات الخارجية ومدرباً لملاعب البادل في نادي وحدة صنعاء.. وعلى المستوى الإداري هو عضو اتحاد غرب آسيا للإسكواش ورئيس اللجنة الإعلامية للإسكواش وعضو لجنة رواد تنس العرب ورئيس لجنتها الإعلامية. الميدان والتاريخ والابتكار والمشروع يرويه نبيل مزود أو "بابا نبيل" كما يطلق عليه الأطفال تحبباً، في حوار مع صحيفة "الا" .. وهذا نصه:

حاوره: طلال سفيان

القادمون بقوة

البزينة والهمداني والحرازي.. مواهب اكتشفت في الملتقى الصيفي

محسن وحيد جمال البزينة (مهاجم)، وحسين حمزة الهمداني (وسط مهاجم)، وحسين مرتضى الحرازي، نجوم صغيرة اكتشفت في الملتقى الصيفي لنادي وحدة صنعاء.. ضمن فريق الأشبال بقيادة المدرب عبدالله الشرجبي. الثلاثي البزينة والهمداني والحرازي.. مواهب كروية تنمو وتصل في الملعب.. بالتوفيق لهم.



الرياضة

10 الأربعاء 29 نيسان / إبريل 2026 العدد (1849)

وسط توقعات

بصدام المنتخبين

إيران تتفوق على الولايات المتحدة وتخرج الفيفا

2026، في مباراة قد تكون من الأكثر شحنا سياسياً في تاريخ البطولة، وسط مخاوف لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" من سيناريو معقد. ورغم وجود المنتخبين في مجموعتين مختلفتين، إلا أنهما قد يلتقيان في الدور الأول من الأدوار الإقصائية. وبحسب محاكاة أولية أجرتها شبكة "Football Meets Data" ونشرتها صحيفة "ذا صن"، يواجه منتخب إيران كلا من بلجيكا ومصر ونيوزيلندا ضمن المجموعة السابعة، وتشير التوقعات إلى احتلاله المركز الثاني. ويقع منتخب الولايات المتحدة في المجموعة الرابعة إلى جانب تركيا وباراجواي وأستراليا، من المتوقع أن يتأهل المنتخب الأمريكي من دور المجموعات في المركز الثاني. وفي حال تحقق ذلك، فإن المنتخبين سيلتقيان وجهاً لوجه في مدينة دالاس يوم 3 يوليو.



من جهة أخرى، تتجه الأنظار إلى احتمال مواجهة مرتقبة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران في كأس العالم للجماهير.

وجد فيفا نفسه في موقف محرج قبل انطلاق كأس العالم 2026، بسبب ضعف الإقبال على تذاكر بعض المباريات في الولايات المتحدة، مقارنةً بمباريات أخرى أكثر جذباً للجماهير. وبحسب ما نقلته صحيفة "ذا أتلتيك"، مؤخراً، تم بيع نحو 40.934 تذكرة فقط لمباراة الولايات المتحدة ضد باراغواي، بينما تجاوزت مبيعات تذاكر إيران ونيوزيلندا 50.661 تذكرة، رغم أن نيوزيلندا ليست من المنتخبات المضيفة أو الأكثر شعبية في السوق الأمريكي. هذا الفارق أثار تساؤلات داخل لجان التنظيم، خاصة أن أسعار تذاكر بعض المباريات كانت مرتفعة للغاية عند طرحها. حيث صنف الفيفا بعض المباريات ضمن الفئات الأعلى سعراً في النهائيات، لكن ذلك لم ينعكس على الطلب المتوقع.

«يد الرب» و«هدف القرن».. قصة أشهر هدفيين في تاريخ كأس العالم

العالم "هدف القرن" كما صنفه الخبراء والجماهير. على الرغم من خيبة الأمل، احتفظ اللاعبون الإنجليز باحترامهم لمارادونا، وقال المهاجم غاري لينيكير في الفيلم الوثائقي "يد الرب" الذي أنجزه موقع "الفيفا": "لم أشعر بالغضب، لكنني شعرت بالإحباط التام. أنا أحب ديفغو، يجب أن أعترف أنه خدعنا، لكنني سامحته. مارادونا كان أعظم لاعب في عصرنا، والأشياء التي قام بها على أرض الملعب كانت سحرية". ورغم مرور ما يقرب من أربعة عقود، لا تزال هذه المباراة محفورة في ذاكرة كرة القدم كواحدة من أعظم المباريات وأكثرها إثارة للجدل في تاريخ كأس العالم. في عصرنا الحالي، مع تقنية حكم الفيديو المساعد (VAR) والتغطية التلفزيونية فائقة الدقة، يبدو من المستحيل احتساب هدف مثل "يد الرب".

لكن في عام 1986، لم يكن لدى الحكام هذه الرفاهية، مما جعل من تلك اللحظة إرثاً خالدًا في تاريخ اللعبة.

الحكم التونسي علي بن ناصر احتسب الهدف فوراً رغم احتجاجات اللاعبين الإنجليز المستميتة، لتولد أسطورة "يد الرب" التي اعترف بها مارادونا بعد المباراة قائلاً: "إنها كانت قليلاً برأس مارادونا، وقليلًا بيد الرب". وبعد أربع دقائق فقط من الهدف الأول، وفي الدقيقة 55، قدم مارادونا عرضاً فنياً ساحراً لم يشهد له العالم مثيلاً. استلم الكرة من منتصف الملعب تقريباً، وانطلق بها مسجلاً واحداً من أروع الأهداف في التاريخ، مروغاً ستة لاعبين إنجليز قبل أن يودع الكرة في الشباك بهدوء ليمنح منتخب بلاده الفوز بنتيجة 1/2. واستغرقت هذه اللحظة الفارقة حوالي 14 ثانية فقط، قطع فيها مارادونا نحو 60 متراً، ليهدى

في 22 يونيو 1986 في مكسيكو سيتي، شهد العالم واحدة من أكثر اللحظات إثارة للجدل في تاريخ كرة القدم، عندما سجل ديفغو مارادونا هدفيين تاريخيين في كأس العالم 1986. في ربيع نهائي البطولة اصطدمت الأرجنتين بقيادة الأسطورة مارادونا بإنجلترا بقيادة المهاجم غاري لينيكير. في الدقيقة 51 من المباراة، تلقى مارادونا الكرة ومررها إلى خورخي فالدانو، قبل أن يرتدتها المدافع الإنجليزي ستيف هودج دون قصد، لتسقط الكرة في منطقة جزاء إنجلترا. ورغم تفوق الحارس الإنجليزي بيتر شيلتون بـ19 سنتيمتراً في الطول، قفز مارادونا ليسجل بيده اليسرى هدفاً بدا مستحيلًا.



العسل والشاي يصنعان بطلاً عالمياً في الماراثون



ومن أبرز ما ميز رحلته، اعتماده على نمط حياة بسيط، تمثل في تناول العسل وشرب أكواب الشاي والمشروبات الساخنة بشكل منتظم خلال فترات الإعداد. إلى جانب استخدام أدوات تدريب متواضعة. في المقابل، كان يولي اهتماماً خاصاً بحذائه الرياضي الباهظ، الذي تبلغ قيمته نحو 450 جنيهًا إسترلينيًا، باعتباره جزءاً من جاهزيته الذهنية قبل السباقات. هذا المزيج بين البساطة والانضباط الصارم ساعده على التحول إلى عداء مختلف، ليحصل على لقب "القناص الصامت"، بفضل أسلوبه الهادئ وقدرته على حسم السباقات في اللحظات الحاسمة دون ضجيج. وفي ماراثون لندن، توج هذا التطور بأداء تاريخي أكد انتقاله من عداء عادي إلى بطل عالمي، في قصة تلخص رحلة صعود استثنائية نحو القمة.

نجح العداء الكيني سيباستيان ساوي في دخول تاريخ سباقات التحمل بعد أن أصبح أول من يكسر حاجز الساعتين في ماراثون لندن الأحد الماضي، مسجلاً رقماً قياسياً تاريخياً، بعد أن قطع مسافة السباق البالغة 42.195 كيلومتراً بزمن قدره ساعة واحدة و59 دقيقة و30 ثانية، في إنجاز غير مسروق جعله الأسرع في تاريخ هذه الرياضة. ووفقاً لما نشرته ديلي ميل، فإن قصة هذا الإنجاز بدأت في بلدة إيتن الكينية، أحد أبرز معاقل صناعة أبطال المسافات الطويلة، حيث كان ساوي قبل سنوات مجرد موهبة شابة تحاول إثبات نفسها وسط منافسة شرسة لا تعترف إلا بالأفضل. ورغم امتلاكه إمكانيات واضحة، لم يكن في البداية قادراً على التميز بين نخبة العدائين، ما دفعه إلى إعادة تقييم مسيرته والعمل تدريجياً على تطوير أدائه من خلال تغيير أسلوب التدريب والالتزام الصارم بأدق تفاصيل حياته اليومية.

إذاعة قوات الاحتلال: مسيرات حزب الله تترك «الجيش»

مصرع وجرح 3 جنود صهيانية وتدمير دبابة وجرافة بعمليات للمقاومة اللبنانية

وبدائية، تمثلت في نصب «شباك صيد» فوق النوافذ والمواقع لحماية الجنود من الانفجارات.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن قوات الاحتلال، جنوبي لبنان، باتت «أهدافاً سهلة» ومكشوفة لهجمات المقاومة، مشيرة إلى أن حزب الله حدث منظومته الجوية بمسيرات رخيصة الثمن، ومزودة بألياف بصرية تجعل من الصعب رصدها أو اعتراضها. واعترف ضباط ميدانيون بأن التعليمات الوحيدة التي يتلقونها هي: «أطلقوا النار بأسلحتكم الشخصية إذا رأيتوها»، وهو ما يعكس انهيار الردع الجوي للاحتلال أمام ابتكارات المقاومة.



في وقت يترنح فيه اتفاق «وقف إطلاق النار» في لبنان، تحت وطأة الخروقات الصهيونية الممنهجة، كشفت التطورات الميدانية في الجنوب اللبناني عن عجز عملياتي «فاضح» لقوات الاحتلال أمام سلاح المسيرات الانقضاضية للمقاومة. وبينما يواصل العدو جرائم هدم المنازل وتجريف القرى، حول مجاهدو المقاومة محاولات التقدم في بنت جبيل والقنطرة إلى ساحات احتراق لآليات النخبة الصهيونية، وسط اعترافات صهيونية رسمية بفشل منظومات الاعتراض التقنية، واللجوء إلى حلول «بدائية» لمواجهة أشباح الجو.

ونفذت المقاومة الإسلامية، أمس الثلاثاء، 4 عمليات انقضاضية دقيقة، رداً على جرائم هدم البيوت والاعتداءات المستمرة.

وهاجمت مطلقاً انقضاضية جرافة عسكرية صهيونية كانت تمارس أعمال التدمير في مدينة بنت جبيل، محققة إصابة مؤكدة. وفي التوقيت ذاته، استهدفت أسراب من المسيرات تجمعاً

شمونة في اعتراض «الأهداف» التي تسلت فوق رؤوس جنوده.

وفي سياق متصل، كشفت إذاعة قوات الاحتلال عن كواليس مناقشات القيادة العليا في قاعدة «رامات دافيد»، حيث سادت حالة من الاستياء الشديد والعجز بين قادة الوحدات القتالية. وأقر قائد لواء المدفعية 282 بأن المسيرات تمثل «تحدياً عملياتياً ضخماً» لا تملك قوات الاحتلال أدوات لمواجهته، لدرجة دفع القوات الميدانية إلى حلول «مرتجلة»

لجنود الاحتلال في ساحة بلدة القنطرة وبلدة الطيبة، موقعة فيهم إصابات مباشرة في عمليتين منفصلتين.

كما نجحت المقاومة في تدمير دبابة «ميركافا» بضرية مسددة من ملقحة انقضاضية في ساحة بلدة القنطرة، مما أدى لاندلاع النيران فيها. وفي المقابل، أقر الاحتلال بمقتل جندي وإصابة اثنين من آخرين جراء انفجار مسيرة بالقرب من عربة هندسية، معترفاً بفشل منصات «القبة الحديدية» في منطقة كريات

جرائم التفجير وفاتورة الدم

في المقابل واصل الاحتلال إجرامه عبر تفجير كبير لمبان في بلدة القنطرة، توازياً مع إصدار تهديدات تهجير لـ 16 بلدة جنوبية تمهيداً لمسحها من الخارطة.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع حصيلة الشهداء، منذ آذار/مارس الماضي، إلى 2534 شهيداً و7863 جريحاً، جراء الغارات التي لا تتوقف.

مواجهات بين «الحريديم» وقوات الاحتلال في تل أبيب

غزة.. 5 شهداء فلسطينيين بينهم طفلان بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن 242 غاصباً نفذوا جولات داخل باحات الأقصى، تخللتها طقوس دينية في المنطقة الشرقية، وسط إجراءات أمنية مكثفة. وفي المقابل، فرض الاحتلال قيوداً مشددة على دخول المصلين، حيث احتجزت هوياتهم عند بوابات المسجد وفتشتها، ما أعاق وصول العديد منهم إلى داخله.

مواجهات بين «الحريديم» وقوات الاحتلال

تحولت مدينة «بني براك» شرق «تل أبيب» إلى ساحة للمواجهات بين قوات الاحتلال ومئات المتظاهرين من «الحريديم»، في تصعيد ميداني يعكس المازق الذي يواجهه العدو الصهيوني نتيجة النقص الحاد في صفوف قواته. ويأتي هذا الحراك الاحتجاجي رداً على اعتقال الاحتلال عدداً من المتطهرين من الخدمة العسكرية من «الحريديم»، في وقت تضغط فيه القيادة العسكرية لقوات الاحتلال لسد الفجوة الكبيرة في القوى البشرية التي خلفتها الحروب المستنزفة على جبهات متعددة.

وأفادت صحيفة «هآرتس» بأن المؤسسة الأمنية، التي لم تعد قادرة على الاكتفاء بقوات الاحتياط المنهكة، وبدأت بملاحقة طلاب المدارس الدينية قانونياً لتعويض العجز العددي، وهو ما تعتبره القوى المتدينة استهدافاً لهويتها. ويضع هذا الصدام قوات الاحتلال أمام تحد مزدوج، بين حاجته الوجودية لزيادة عديد مقاتليه، وبين خطر الانزلاق نحو تمرد داخلي واسع يهدد استقرار الجبهة الداخلية للكيان.



استشهد 5 أشخاص بينهم طفلان في غارات جوية نفذتها قوات العدو الصهيوني على مدينتي غزة وخنينونس، أمس الثلاثاء، مع تواصل خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار منذ 11 تشرين الأول/أكتوبر 2025م.

ووفق مصادر إعلامية فلسطينية استشهد 4 أشخاص جراء قصف الاحتلال مركبة قرب دوار حيدر غربي مدينة غزة، فيما أعلن الدفاع المدني عن استشهاد طفل (9 سنوات) جراء قصف صهيوني استهدف منطقة شرق مدينة خنينونس جنوبي قطاع غزة.

وذكرت وزارة الصحة في قطاع غزة، في تقريرها، أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2025م بلغ 818 شهيداً، إضافة إلى 2,301 إصابة، و762 حالة انتشار لجثامين من تحت الأنقاض.

وبعد مرور 201 يوم على إعلان اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، إلا أن القطاع لا يزال تحت القصف والحصار، إلى جانب عمليات نفس يومية وتشريد أكثر من مليون فلسطيني من مناطقهم.

قطعان الغاصبين يقتحمون الأقصى

من جانبهم اقتحم عشرات الغاصبين، أمس الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال الصهيوني.



ماكينة الشبهات لا تتوقف

محمد الفرح*

النظام السعودي وهو نظام لا يحترم الحقوق ولا الحريات، ويقمع حتى أبسط أشكال التعبير، ويعدم على احتجاج أو تغريدة، ولا يعتمد آليات ديمقراطية كالمشاركة في القرار أو الانتخابات أو وجود برلمان، ومع ذلك لا نكاد نسمع بحقه مثل هذه الحملات، رغم تعارض ذلك مع كثير مما يُروَّج له دولياً. لماذا؟ لأنه لا يتخذ موقفاً معادياً لـ "إسرائيل"، ويتجه نحو موالاة أمريكا والطاعة المطلقة لها. وهنا تتضح نقطة مهمة وجوهرية: أن كثيراً من هذه الشبه والافتراءات تُثار في سياق المواقف السياسية، وأن حجم الحملات يرتبط بموقفنا المعادي لأمريكا و"إسرائيل".

* عضو المجلس السياسي لأنصار الله

وحتى موقفنا المساند للقضية الفلسطينية -وهي قضية مظلوميتها أوضح من الشمس- نتهم فيه بأننا أنصار لإيران ووكلاء لها. ولا تزال هذه الاتهامات مستمرة حتى اليوم. وقد صدرت كتب كثيرة من الأعداء، ومقالات وكتابات واسعة، وانتشرت تلفيقات عديدة، وقيل فينا ما لم يُقله مالك في الخمر. لكن سأختصر المسألة من أساسها: لو أننا منذ اليوم الأول كنا حركة تتجه نحو التطبيع مع العدو "الإسرائيلي"، وتعلن الولاء لأمريكا و"إسرائيل"، هل كنا سنعرض لكل هذا التضييق، وكل هذه الشبه، وكل هذه الأكاذيب والافتراءات؟ وهل كان سيُقال عنا إننا مجوس وروافض؟

منذ اليوم الأول الذي انطلقنا فيه وأعلننا موقفنا المعادي لأمريكا و"إسرائيل"، لم نتوقف الأكاذيب والافتراءات والشبه ضدنا: بدءاً من اتهامنا بادعاء النبوة، إلى الإمامة، إلى السحر، والاتجار بالمخدرات، وتجنيد الأطفال، وأننا نتبع إيران. وأطلقت شبهة تتعلق بالحقوق والحريات، وأخرى تتعلق بالفساد والإجرام، وثالثة تتعلق بالدين والعقيدة، سواء ما يتصل منها بالصحابة أو باتهامنا بالشرك والكفر، وأنها مجوس وروافض. إضافة إلى شبهة تتهمنا بالعنصرية، وأخرى سياسية، منها اتهامنا بمحاولة الانقلاب على النظام الجمهوري.



الميدان بوصلة المفاوضات

د. مهيب الحسام

عليه يأخذ بالمفاوضات ما عجز عنه بعدوانه من خلال الضغوط الفاشلة، وإعلانه حصار إيران والموانئ الإيرانية وهي المحاصرة منذ 47 عاماً، وعودة الإدارة «الإبستينة» للبيت الأسود الأمريكي للعب على حافة الهاوية مجدداً، والضغوط القصوى لفتح مضيق هرمز... إلخ، كل هذا سيلقي ذات مصير العدوان المباشر، وربما لن يكون هرمز لوحده قيد الإغلاق، بل ستلحق به مضائق أخرى.

إن عودة الصهيوأمريكي للعدوان المباشر على إيران ليس مستبعداً رغم صعوبته، ولذا فإن عودة الحرب العدوانية أقرب، ولن يخرج منها الصهيوأمريكي إلا بمزيد من الفشل والهزيمة ولن تكون إيران لوحدها ولا مضيق هرمز لوحده. ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

إسقاط النظام الإيراني بالضربة الغادرة الأولى أو بإخراج الشعب إلى الشارع ضد نظامه وضد بلده، حيث لم يضعوا في حسابهم الحد الأدنى للفشل، لذا فقد بهتوا مرة أخرى بقدرة إيران ونظامها على استيعاب تلك الهجمة وسد الثغرات وفي غضون ساعات، بل وأخذ زمام المبادرة في الرد المزلزل والهجوم على المعتدي بدقة وقوة بدءاً بتدمير قواعد العسكرية واداراته العملاقة وتجاوز منظومات دفاعات العدو الجوية وقبته الحديدية، وضرب مراكز قواه في قلب كيان العدوان، والقدرة على غلق مضيق هرمز -وإن كان جزئياً- وعلى دول العدوان فقط.

وبعد أربعين يوماً أعلن العدوان وقف عدوانه وقبوله بالنقاط الإيرانية العشر كأساس للحل، وانقلابه بعد ذلك على موافقته

وجد الصهيوأمريكي نفسه في مأزق جدي وفي مشكلة حقيقية لا يمكن حلها برفع وتيرة التصريحات المتضاربة والمتناقضة أو زيادة منسوب التهديدات التي لا تخفف من فشل العدوان ولا من وطأة نتائجها الثقيلة على المعتدي الذي شن عدوانه الإجرامي على الشعب الإيراني دون مبرر وبمخالفة لكل قوانين الأرض وشرائع السماء، موقعا نفسه في شر أعماله، فهو لم يحسن البدايات بعدوانه على إيران وغير قادر على تلافي النهايات السيئة، لأنه لا يملك تصورا لنهايات تنجيه ولا لكيفية الخروج من المأزق الذي أدخل نفسه فيه، ولم يدرك عواقب تهوره، ومنها أن أمريكا بقواعدها العسكرية لن تبقى في المنطقة بعد هذا العدوان. ومثلما بهت الصهيوأمريكي ومن معه من غرب وأعراب شاركوه في عدوانه بسقوط رهاناته سواء في

بعد مرور الـ 48 ساعة الأولى على العدوان الصهيويأمريكي الثاني على إيران في 28 فبراير/ شباط 2026م: الموافق العاشر من رمضان 1447هـ، ومن خلال الرد الإيراني السريع المقدر والمتعاطف، ظهر وبشكل جلي فشل العدوان الصهيويأمريكي وهزيمته رغم الخسائر الإيرانية.

إن انتصار الشعب الإيراني كان من خلال زمن الرد الذي لم يتجاوز ساعتين على بدء العدوان مستهدفاً أربع عشرة قاعدة عسكرية أمريكية في المنطقة بعد أن ثبت مشاركتها في العدوان، رد سريع مزلزل جعل القواعد دكا دكا، وقلب الحسابات وغير المعادلات وأسقط كل الرهانات الصهيويأمريكية الواهمة وخرت له أنظمة الكيانات المستضيفة للقواعد صعقة تقلب كفيها وقواعد الحماية تحترق.

ومن خلال الوقائع لا التصريحات

«الزمن الجميل»

الحلقة 115

هل كان جميلاً حقاً؟

ذاكرة الخيوط.. حنين يرف على أطراف الماضي



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

ثياب العيد.
لم يكن النساج يبيع فحسب، بل كان يعرض روحه منسوجة في خيوط ملونة، ينتظر أن يراها تبهج عيون الناس، فذلك هو ريحه الحقيقي.

نبض المدن الصغيرة

كان صوت النول في بيت النساج يعني أن الرزق ما زال يتنفس، وأن المدينة لم تفقد قلبها بعد.
كان النساجون خيطاً ملوناً من نسيج المدينة نفسها؛ يعرفون الجميع ويهدون خيوطهم في الأفراح والمناسبات، كما لو أن كل قطعة تقدم هي امتداد من روح الألفة.
كان إيقاع أنوالهم موسيقى الحارات، تخبر بأن في الزاوية ضوء لا ينام.

خاتمة:

ثم جاء زمن الماكينة، فصمت الأنوال الخشبية واحداً تلو الآخر، وانطفأت الأغنيات التي كانت ترتفع من بين الخيوط.
غاب شيء من دفء البيوت. وغاب النساجون كما يغيب ضوء القنديل عن نافذة قديمة.

حكاية صبر وعشق

كان النساج يقيس عمره بعدد البسط التي أنجزها، لا بعدد السنين التي انقضت.

فكل بساط رحلة من الصبر والإتقان، قد تمتد لأيام أو أسابيع، والخطأ في خيط واحد كافٍ لأن يعيد المسير من بدايته.
ومع ذلك، لم يكن يتأفف، بل يبتسم وهو يقول: "اللي ما بيعرف يصبر، ما بيعرف ينسج".

كان النسيج عنده صلاة من الخيوط، وتعبيراً عن إيمان بأن الجمال لا يولد إلا من رحم الصبر.

بين السوق والبيت.. رحلة الكدم الملون

كان النساج يجزّ عربته الخشبية المحملة بالبسط نحو السوق. يفرشها على الأرض كما يفرش الأمل على راحة المحبة، يرفع طرفها ليراها الزبائن، ويقول بفخر يضيء وجهه: "هاد الشغل شغل إيد، مو ماكينة".
كان المازة يتأملون البسط بإعجاب، وبعضهم يلمسها كما يلامس

القاني، ومن بساتين الغوطة الأخضر، ومن زرق السماء ذلك النقاء، ومن قمح السهل الصفرة الدافئة.
كانت هذه الألوان تتعانق في لوحته الصوفية، لتقيم على البساط عيداً من الضوء.

لم يكن النساج يقرأ في كتب "علم اللون"، ولا يقيس الانسجام بمقاييس النظرية، بل كانت عينه غريزة تبصر الجمال قبل أن تدركه اللغة، وكان الذوق قد خلق في دمه مثل الموهبة الأولى.

ذاكرة البيت العربي

في كل بيت من بيوت ذلك الزمن، كان هناك بساط يروي حكاية النساج، ويدفئ روح المكان.
فوقه يلهو الأطفال، وتغفو الجدّة قرب الكانون، ويتسامر الأهل حول فنجان القهوة.

كان البساط يحمل دفء الأيدي التي نسجته، ويخبئ بين خيوطه شيئاً من رائحة السوق وضجيج الحارات القديمة.

زخارفه البدوية ونقوشه الشرقية، كانت تتحدث جميعها لغة واحدة: لغة الإبداع والدفء الإنساني الحميم.

كل جيل يطل إلى الوراء كمن ينظر من شرفة المساء نحو صباح بعيد، تلوح في الذاكرة وجوه بسيطة، وأصوات اندثرت، وأشياء صغيرة كانت تحمل من المعنى أكثر مما تحمله مدن اليوم من صخب.

ومن بين تلك الوجوه والأصوات، ينهض "النول" الخشبي، شاهداً على زمن كان الجمال فيه ينسج بخيط الصبر، لا بأسنان الآلة.

آلة تُغني بإيقاع الحياة

لم يكن النول الخشبي مجرد أداة للنسيج، بل كائناً نابضاً بالحياة، يُصدر أنغامه كما يُغني القلب حين يعشق.

كلما هز النساج ذراعاه وارتفعت دفته، دوى صوته كطبله عرس ريفي تجارياً أنامل الخيوط في رقصة ملونة.

كان النساج يعرف متى تصمت الخيوط ومتى تنشد، يضبط إيقاعها بقدمه على الدواسة، ويعزف بأنامله سيمفونية الألوان والضوء.

الوان لا تخطئ القلب

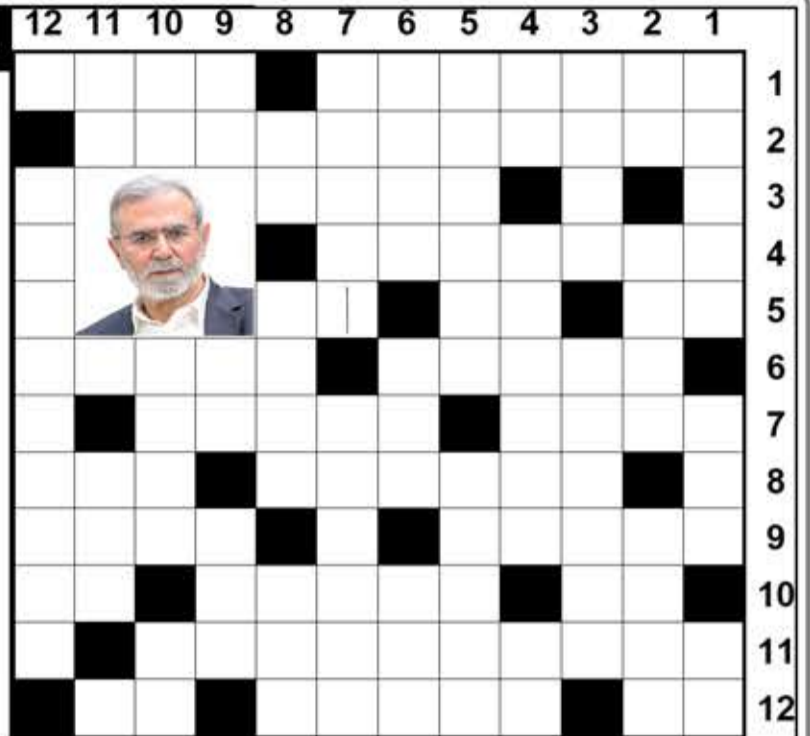
من شمس الغروب استعار الأحمر

عمودياً

1. ورود - أوتوماتيكي (معكوسة) - دماغ.
2. خاصتي - جزار - صغير الفيل (معكوسة).
3. مركب بحري - مديرية في حجة (معكوسة).
4. أعاد - شهر ميلادي - نصف (زميل).
5. ثالث أكبر مدن إيطاليا - نبادل.
6. نخيل (مبعثرة) - أنا (مبعثرة) - مكتمل.
7. ضد ريف (معكوسة) - العذراء (معكوسة).
8. صديق - من الأنبياء - مفتتح سورة إبراهيم.
9. للنفي - ود - إدراك.
10. للاستدراك - حرفان متشابهان - سارق.
11. ثلثا (آية) - إناء.
12. المدير العام لجمعية المرأة العاملة الفلسطينية.

افقياً:

1. من أجزاء العين - مديرية في حجة.
2. أمين حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.
3. شحيح.
4. معيار يوزن به (معرفة).
5. طليق (معكوسة) - جميع - بمعية.
6. سورة قرآنية قصيرة - يجرب.
7. خيالي (معكوسة) - من أيام الأسبوع.
8. حيوان لاحم - تعترف.
9. إحدى الجهات - منفرد بين جبلين.
10. من الزهور - أنصار - بخل (معكوسة).
11. زامل يعني مشهور.
12. وجنة - مكان السباق - شدة البرد.



حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ق	ل	ا	د	ة	ا	ل	ف	س	ت	ق	1
ا	د	ا	خ	ب	ا	ر	ل	ب	ل	ب	2
ع	ق	ي	م	ا	د	ك	ا	ر	ا	ا	3
ة	ن	ا	م	ا	ل	ا	و	ج	ا	ع	4
ا	ن	ا	د	ي	ع	ل	ل	ل	ل	ل	5
ا	ع	ث	م	ا	ن	ي	ع	ش	ك	ك	6
ل	ل	ا	ل	ت	ق	ن	س	ر	د	د	7
ح	ا	م	ا	ت	ا	ي	و	ا	ن	ا	8
س	ل	ي	م	ا	ن	ك	ت	ا	ن	ي	9
ن	د	ح	ر	ق	ا	ي	ض	ض	ض	ض	10
ي	ي	ق	و	ت	ن	ا	ا	ا	ا	ا	11
خ	س	ل	ا	ص	ت	ا	د	د	د	د	12

حل العدد السابق

6	9	2	8	3	4	1	7	5
7	8	4	1	9	5	6	3	2
1	5	3	6	2	7	9	4	8
3	7	8	4	6	2	5	1	9
5	4	1	9	7	8	2	6	3
9	2	6	3	5	1	7	8	4
4	6	9	2	1	3	8	5	7
8	1	5	7	4	9	3	2	6
2	3	7	5	8	6	4	9	1

حل العدد السابق

	8		2		3	7	
3			4	1			
5			8		6	1	
9	3	5		8	2		
	4					6	
		6	5		9	8	7
	5	9		1			6
			4	5			8
	1	4		6		9	

29 نيسان / ابريل

حدث في مثلك هذا اليوم

- 2015 إصابة ثلاثة مدنيين بجراح بالغة جراء استهداف العدو السعودي الشريط الحدودي لمديرية صعدة. وكذا استشهاد راعي أغنام جراء غارة جوية سعودية على جسر في "نقيل سمارة".
- 2018 إصابة مدنيين اثنين بغارة لطيران العدوان استهدفت برج كهرباء بمديرية بني الحارث بامانة العاصمة.
- 2020 إصابة ثلاث نساء بغارة لطيران العدوان على منطقة بني معين في مديرية رازح الحدودية بمحافظة صعدة. وطيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف محافظتي مأرب والجوف بـ 12 غارة.

- 1827 حاكم الجزائر الداي حسين يصفق القنصل الفرنسي بالمروحة، وعلى إثر ذلك احتلت فرنسا الجزائر، وقد عرفت هذه باسم "حادثة المروحة".
- 1915 الإيطاليون يتعرضون في معركة القرضابية لأكبر هزيمة منذ غزوهم للبيضا في أكتوبر 1911.
- 1988 معمر القذافي يقود جرافة بنفسه ويهدم نقطة الحدود بين ليبيا وتونس.
- 1992 54 قتيلا وإتلاف مئات المباني في اضطرابات شهدتها مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، عقب تيرة رجال شرطة بيض عنصريين.
- 2004 بداية انسحاب قوات مشاة البحرية الأمريكية من مدينة الفلوجة العراقية بعد معارك ضارية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

لا تتسرع لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها، فالتسرع يسبب المتاعب غير المتوقعة. حاول أن تضبط شهيتك، وإذا عجزت عن ذلك فراجع أخصائي التغذية.

تطورات إيجابية مهنياً، واستيضاح الأمور ضروري لجلاء الصورة أكثر. املا الفراغ بممارسة الرياضة أو بأي نشاط من شأنه إغناء حياتك صحياً.

لا تستسلم لمجرد سماع انتقادات نطال طريقة عملك، فالشجرة المثمرة وحدها تبقى الهدف. خفف كثيراً من شرب المنبهات مساءً، فهي تسبب لك الأرق والأما في المعدة.

العمل تحت الضغط قد يوقعك في بعض الأخطاء، فكن حذراً لتتجاوز هذه المرحلة الراحة الفكرية مهمة جداً من أجل صفاء الذهن، وهذا يساعدك على التطور.

التحرك السريع يوفر عليك العطب ويخلصك من العوائق ويساعدك على تعزيز موقعك. إذا كنت متعباً بعض الشيء حاول الخروج أكثر والاحتفال مع الأصدقاء فهذا هي الوسيلة الفضلى للراحة واستعادة نمطك الاعتيادي.

مجالك الحساس يسلط الضوء على شخصيتك وبعقبك عرضة لحسد الآخرين ومحاولة النيل منك، فكن حذراً. تجنب كل ما يسبب الأذى لصحتك، أو يعرضك للإصابة بالأمراض.



سلاح مسيرات (FPV) قلب المعادلة رأساً على عقب، وحول دبابات العدو إلى أهداف سهلة بكلفة زهيدة!



العقيد مجيب شمسان

المستقبل العظيم سيكون لمحور المقاومة، والنصر العظيم بفضل الله لمحور المقاومة. كل الشواهد تؤكد ذلك، وكل المحللين العرب والعجم يقولون ذلك، إلا محلي قنوات التطبيع والمتصهينين فقط!



حميدعاصم

سبحان الله لا قوة إلا بالله. أمريكا التي أخضعت العالم بجبروتها وسجدت لطغيانها عروش ودول، تستमित اليوم لانتراع نصر يتيم يقتصر على نيل موافقة إيران للتفاوض، ولا بأس لديها لو جاء التصريح بذلك حتى من مالك أصغر مقهى في أزقة طهران.



محمد الصفي

حين تختل البوصلة، يصبح العدو الحقيقي خارج دائرة العداء، وتستنزف الطاقة في معارك جانبية، وهنا لا يكون الخطأ في التفاصيل، بل في أصل الفهم الذي لم يبن على هدى!



هاشم الوادعي

باعترادي أن استئناف العدوان العسكري ضد إيران سيكون متأخراً، ولن يكون خلال أيام كما يتوقع البعض، أمريكا تريد تثبيت معادلة اللاسلم واللاحرب مع إيران لإنهاكها اقتصادياً، وهي ذات المعادلة التي تم تثبيتها في اليمن لأربع سنوات. فهل ستقبل طهران بذلك، أم ستبادر بضربة عسكرية؟



علي شرف الدين



هذا في عام 1968، هل كان يوجد تدخل إيراني في لبنان؟ أو وجود للحزب الذي تأسس عام 1982؟ هذا لمن يقولون إن عدوان الكيان بسبب عمليات الحزب وإسناده لغزة!



سامي احمدي

في عام 1968 القوات الخاصة في جيش الكيان نفذت عملية إنزال عسكري في مطار بيروت الدولي لأربعين دقيقة، وحطمت المطار بالكامل، وحطمت 13 طائرة من الطائرات المدنية لشركة «طيران الشرق الأوسط» بالكامل، ثم غادرت دون أية مواجهة تذكر من قبل الجيش اللبناني الذي كان يتفرج على الحادثة!



حركة فتح مستعدة لخوض معركة جديدة ضد المتطرفين في مخيم عين الحلوة بالتنسيق مع الجيش اللبناني
عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد

أصبحت الخيانة والعمالة والارتزاق والتطبيع ومحاربة كل من يقول: «لا» للعدو الصهيوني المحتل، مسألة عادية في نظر الخونة والعملاء المطبوعين.



أحمد النجار

أمس الأول، نشر المجرم ترامب 18 رسالة على منصة «تروث سوشال» خلال 3 ساعات فقط! هذا يسمى انهياراً نفسياً بكل ما تعنيه الكلمة!



توفيق الحميري

دول الأعراب الخليجية خطأ جيوسياسي يجب تصحيحه واستحداث استعماري يجب إزالته.



خالد احمد السياغي



السلطة السياسية: «لا نرضى بأن يفاوض أحد عن لبنان (قصدهم إيران)». نتائج المفاوضات: نتناهبو: «نعمل وفقاً للقواعد التي اتفقنا عليها مع الولايات المتحدة ومع لبنان للرد على الهجمات وإحباط التهديدات». إذن أي الاستمرار بقتل اللبنانيين بموافقة السلطة السياسية وتبريكاتهم! هل يريد أحد تأكيد أوضح من أن دينا الذي يسيل شلالاً يسفكه قاطني بعيدا والسراي؟



ليلي مسلماني

سلطات آل خليفة تسقط جنسية 69 مواطناً بحرينياً

رصد

القضائي لتعكس سلوك «الدولة الشمولية». وأكدت الوفاق في بيانها، أن النظام البحريني أسقط الجنسية عن أطفال ورضع ونساء بحجة التبعية لأبائهم، مما يعني حذف عوائل بأكملها من السجل المدني، وهو ما وصفته بأنه «أشبه بالإعدام المعنوي والمدني لعوائل بأكملها». واستنكرت الجمعية بأشد العبارات هذا القرار التعسفي الذي طال شخصيات دينية وفنية ومهنية وعوائل لها امتداد تاريخي على أرض البحرين.

البحرينية على سحب جنسيات 69 مواطناً، من بينهم علماء دين ومنتشرون وقوى مهنية واجتماعية من رجال ونساء ومن مختلف الأعمار، وبينهم أطفال. وأوضحت الجمعية أن هذه الخطوة جاءت بعد أيام من أوامر صادرة عن ملك البحرين بمراجعة «من يستحق المواطنة» والبدء فوراً بإجراءات ضد «خيانة الوطن»، مشيرة إلى أن القرارات اتخذت دون التحقيق مع المتضررين وتأتي خارج النطاق

أكدت جمعية «الوفاق» الإسلامية، أن السلطات البحرينية سحبت الجنسية من 69 مواطناً بحرينياً، بتهمة «التعاطف مع إيران»، مشيرة إلى أن القرار يأتي ضمن حملة قمع وتخوين متصاعدة تزامناً مع العدوان على إيران. وأدانته الجمعية في بيانها، إقدام السلطات

الأربعاء

ذو القعدة 1447 هـ

29 نيسان / أبريل 2026 12

العدد 1849



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



محمد الماغوط

الخسارة الكبرى
ليس الموت؛
وانما ما يموت فينا
ونحن أحياء.

لا تزهم الا كل شجاع وهايل
أهل القرون المرجبات الجليلة
السم الارقم للعدا والهوايل
لا دق طبل الحرب شربوا فتيله
الجُمّل تزهي به رجال الجمايل
والخزي شامة في الوجيه العميلة



أبو عماد الزايدي



عمر القاضي

اقلبوا العين الحمراء

أي مفاوضات يمنية-سعودية موجودة فيها المبعوث الأممي لن تنجح ومرهونة بالفشل.. كلام واربط عليه. من متى الأمم المتحدة نجحت خلال تاريخها في إحلال السلام والأمن وغيرها من الشعارات المزيفة في الدول التي تدخلت فيها. وإذا أبرمت وأنجزت اتفاقاً في دولة معينة فهذا ليس بسبب جهودها وإنما بدافع الأطراف المتصارعة التي فهمت وانفقت، والمبعوث يأتي لسرقة ذلك الاتفاق والإنجاز. لا أتحامل على المبعوث الأممي ولا على الأمم المتحدة نفسها التي تخدم مشروعها بالمنطقة فقط. لكن هذا تاريخها الفاشل، وتستطيع تراجعها بدءاً من فلسطين إلى لبنان إلى سوريا إلى اليمن والعراق وليبيا ودول إفريقيا. فالأمم المتحدة تحاول مسك العصا من الوسط...



قول الحق الرئيس من المدينة المنورة

الحجاج الإيرانية في المدينة المنورة. ووفقاً لمركز معلومات الحج والزيارة الإيرانية، فقد غادرت أولى قوافل الحج الإيرانية للعام الجاري، مطار الإمام الخميني متجهة إلى المدينة المنورة يوم الاثنين، وعلى متنها 260 حاجاً. ومن المقرر أن يبدأ جميع الحج الإيرانيين رحلتهم في المدينة المنورة، ثم يتوجهون إلى مكة المكرمة بعد قضاء ست ليال وسبعة أيام فيها. وسيبلغ عدد الحج الإيرانيين هذا العام حوالي 30 ألف حاج.

دخلت أولى قوافل الحج الإيرانيين، أمس، المدينة المنورة، لموسم الحج للعام الجاري. وكان في استقبال قافلة الحج الإيرانيين الأولى، مسؤولو وزارة الحج والعمرة السعودية، والقنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في جدة، ومدير مكتب تمثيل منظمة الحج والزيارة الإيرانية في المملكة العربية السعودية، ورئيس وأعضاء مقر بعثة

رصد

اليوم الـ
126
من
الاعتقال



الحرية
خالد
الغراسي